20060403-0001-N

من عائلة الدركي المخطوف توفيق الدقدوقي

نكتب لك هذه الرسالة ربما يقرأها أصحاب الضمائر والمشاعر الحية بعد أن فقدت.

توفيق نكتب لك هذه الرسالة ننتظر عودتك يا كبير العائلة، ان حلمنا يكبر بحلمك يا توفيق فإذا بالخاطفين يُفقدون هذا الحلم، أخي إذا شاء القدر وجعلك تقرأ هذه الرسالة هذا أملنا وإذا لم يشأ أرجو أن تكون عبرة لمن يقرأها من الشباب اللبناني في هذه الأيام. أن يشاهد عذاب أم يخطف فلذة كبدها من أمام أعينها.

أخي أين العدالة التي تحكم في هذا البلد بعد أن فُقدت بخطفك يا توفيق. هل نشكو أمرنا إلى مجرم او خاطف، أين العدالة الدولية التي أمرت بالسجن للرئيس الكرواتي ميلوسيفيتش أو الرئيس الليبيري لإرتكابهم جرائم الحرب.

كم تعلم كيف أمك عاشت أكثر من عشرون عاماً تقاوم من أجل تحريرك حتى فتك بها المرض وتملك الأمل حتى آخر يوم من عمرها بعودتك يا توفيق. قتلوا فيها الحلم والأمل عندما طالبوها بنسيانك وهم الذين طالبوا بكثير من الحقائق ونبش الماضي والحاضر من داخل البرلمان. قد طال الإنتظار والشوق بعودتك، توفيق أخي أرجو أن يقرأ هذه الرسالة الذين يريدون الحرية ونسوا أنفسهم عندما بنوا السجون والمعتقلات. أن يقرأهذه الرسالة من يريد السيادة، سيادة القتل والإعتقال والخطف. أن يقرأ هذه الرسالة من يريد الإستقلال، كيف يكون إستقلال وما زلت مخطوف أخي توفيق، الذي ينقلب على مبادئه ويبيع قضايا الناس فليس بغريب أن يتنازل عن أرضه. أخي نؤمن بقضاء الله.

توفيق أرجو من الله العلي العظيم أن يفرج عنك ويفك أسرك وأن يقرأ هذه الرسالة المسؤولون ليعلموا ما تعاني هذه العائلة من حرقة تريد عودة ولدها. ألم يشاهد المسؤولون في هذا الوطن الرئيس الفرنسي كيف عمل من أجل عودة رفاة المخطوف الفرنسي ميشال ساوا إلى أهله.

توفيق بل أقول لك إلى اللقاء القريب إن شاء الله.

عائلة الدركي المخطوف

توفيق الدقدوقي